الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

24 نوفمبر 2021 19:07 مساء

محمد بن زايد وأردوغان: تعزيز الأمن والسلام يحفظ استقرار المنطقة

بحث صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ورجب طيب أردوغان، رئيس الجمهورية التركية، العلاقات وسبل فتح آفاق جديدة للتعاون بين دولة الإمارات وتركيا، في جميع المجالات التي تخدم مصالحهما المتبادلة، فضلاً عن مجمل القضايا والتطورات الإقليمية والدولية التي تهمّ البلدين.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس التركي، صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان والوفد المرافق في قصر الرئاسة في العاصمة التركية أنقرة، حيث رحب الرئيس أردوغان، بزيارة صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد، إلى تركيا ضيفاً كريماً على بلاده. معرباً عن ثقته بأن زيارة سموّه تمهد لمرحلة جديدة مزدهرة وواعدة من العلاقات والتعاون الذي يصب في مصلحة البلدين وشعبيهما والمنطقة.

فيما أعرب سموّه، عن سعادته بزيارة تركيا ولقائه الرئيس أردوغان. ونقل إليه تحيات صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وتمنياته لبلده وشعبه الصديق دوام الاستقرار والازدهار.

واستعرض سموّه والرئيس التركي فرص تعزيز آفاق التعاون بين البلدين، خاصة الاستثمارية والاقتصادية والتنموية، وغيرها من المجالات التي تدفع عملية التنمية والتقدم في البلدين.

كما تبادلا وجهات النظر في عدد من القضايا والتطورات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، مؤكدين أهمية تعزيز ركائز الأمن والسلام والاستقرار التي تشكل القاعدة الأساسية لانطلاق التنمية والبناء، والمضيّ نحو المستقبل المزدهر الذي تتطلع إليه شعوب المنطقة.

وأعرب صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد، في كلمة له خلال المحادثات الرسمية مع الرئيس التركي، عن تطلعه إلى أن تكون هذه الزيارة ـ بإذن الله ـ بداية لمرحلة جديدة تصبّ في مصلحة البلدين والمنطقة. مشيراً الى أن «العلاقات التاريخية بين البلدين كانت بنّاءة ومثمرة وفاعلة ـ ولله الحمد ـ واليوم وبفضل المبادرات المتبادلة والحرص المشترك على دفعها إلى الأمام، خطا البلدان خلال الأيام الماضية خطوات إيجابية ومتقدمة. ونحن في دولة الإمارات مهتمون بالبناء على هذه الخطوات خلال المرحلة المقبلة، بما يعزز قاعدة مصالحنا المشتركة في مختلف المجالات».

الصورة

وأضاف سموّه أن «الروابط الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بين الإمارات وتركيا كبيرة، وتوفر فرصاً واعدة يمكن استثمارها والاستفادة منها في مختلف المجالات خاصة التبادل التجاري غير النفطي الذي نما بشكل ملحــوظ». مشيراً إلى أن هذا يضع أسساً قوية يمكن البناء عليها والانطلاق منها لخدمة التنميـــة فـي بلدينا خلال الفترة المقبلـة.

وأشار صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد، إلى أن مشاركة تركيا في معرض «إكسبو 2020 دبي»، تمثل فرصة كبيرة لتعزيز الشراكات التنموية بين الإمـارات وتركيا، والتعرف إلى الفرص المتاحة في عــلاقات البلديـن خـلال المرحلـة المقبلــة.

وأكد سموّه أن «البوصلة التي توجه سياسة الإمارات الخارجية، هي دعم السلام والاستقرار والتنمية في المنطقة، ولذلك نتطلع إلى التعاون والشراكة والعلاقات الإيجابية مع كل دول المنطقة، وفي مقدمتها بلدكم الصديق، لأن هدفنا هو التنمية والازدهار للجميع. وإيماننا الأساسي هو أن هذا هو الطريق لتحقيق تطلعات شعوبنا».

وقال سموّه «إن تركيا دولة مهمة ولها دورها وتأثيرها الكبيران في محيطيها الإقليمي والدولي، وفي مختلف ملفات المنطقة. ودولة الإمارات حريصة على التعاون مع تركيا في إيجاد حلول سلمية للأزمات في المنطقة تحقق السلام والاستقرار وتفتح آفاقاً جديدة لوضع إقليمي مختلف عما شهدته منطقتنا خلال السنوات الماضية».

وقال سموّه عبر «تويتر» «التقيت في أنقرة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وأجرينا مباحثات مثمرة، تركزت حول فرص تعزيز علاقاتنا الاقتصادية. نتطلّع إلى فتح آفاق جديدة وواعدة للتعاون والعمل المشترك، تعود بالخير على البلدين وتحقق مصالحهما المتبادلة وتطلعاتهما إلى التنمية والازدهار».

.وأقام الرئيس التركي مأدبة عشاء تكريماً لصاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد، والوفد المرافق

الصورة

حضر اللقاء والمأدبة سموّ الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، مستشار الأمن الوطني، وسموّ الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، والشيخ محمد بن حمد بن طحنون آل نهيان، رئيس مجلس إدارة مطارات أبوظبي، وسهيل المزروعي، وزير الطاقة والبنية التحتية، والدكتور سلطان الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، ومريم المهيري، وزيرة التغير المناخي والبيئة، وعلي بن حماد الشامسي، نائب الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن الوطني، وجاسم بوعتابة الزعابي، رئيس دائرة المالية، عضو المجلس التنفيذي، وفارس محمد المزروعي، المستشار في وزارة شؤون الرئاسة، ومحمد مبارك المزروعي، وكيل ديوان ولي عهد أبوظبي، وعلي بن فيصل باعلوي، رئيس وحدة المعلومات المالية في مصرف الإمارات المركزي، ومحمد سعيد النيادي، القائم بأعمال سفارة الدولة لدى تركيا، ومحمد حسن السويدي، الرئيس التنفيذي لشركة أبوظبي القابضة، ومحمد الشامسي، الرئيس التنفيذي لموانئ أبوظبي، وسعيد الظاهري، الرئيس التنفيذي لسوق أبوظبي للأوراق المالية، ومحمد العبار، رئيس مجلس إدارة شركة الاستثمار والتطوير العقاري «إيجل هيلز»، وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين في تركيا.

وكان صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وصل أمس الأربعاء إلى العاصمة أنقرة في زيارة رسمية إلى الجمهورية التركية، وكان في استقبال سموه لدى وصوله القصر الرئاسي الرئيس رجب طيب أردوغان رئيس

الجمهورية التركية، وجرت لسموه مراسم استقبال رسمية لدى وصول موكبه إلى مجمع القصر الرئاسي ترافقه مجموعة من الخيالة ترفع أعلام البلدين.. ثم توجه سموه والرئيس التركي إلى منصة الشرف حيث عزف السلام الوطني لكل من دولة الإمارات والجمهورية التركية.. وأطلقت المدفعية 21 طلقة واصطفت ثلة من حرس الشرف تحية وترحيباً بزيارة سموه.

ثم تبادل سموه التحية والترحيب مع مستقبليه من الوزراء وكبار المسؤولين في تركيا.. فيما رحب الرئيس التركي بالوفد المرافق لسموه.

((وام

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©